الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2390 - السنة الثامنة
الأحد 6 جمادى الأولى 1437 - الموافق 14 فبراير 2016
Sunday 14 February 2016 - No.2390 - 8th Year

علماء يواصلون أبحاثهم في محاولة جادة للسيطرة على المرض قبل الانتشار الواسع

«زيكا» والأطباء .. صراع علمي وتحدٍ عالمي

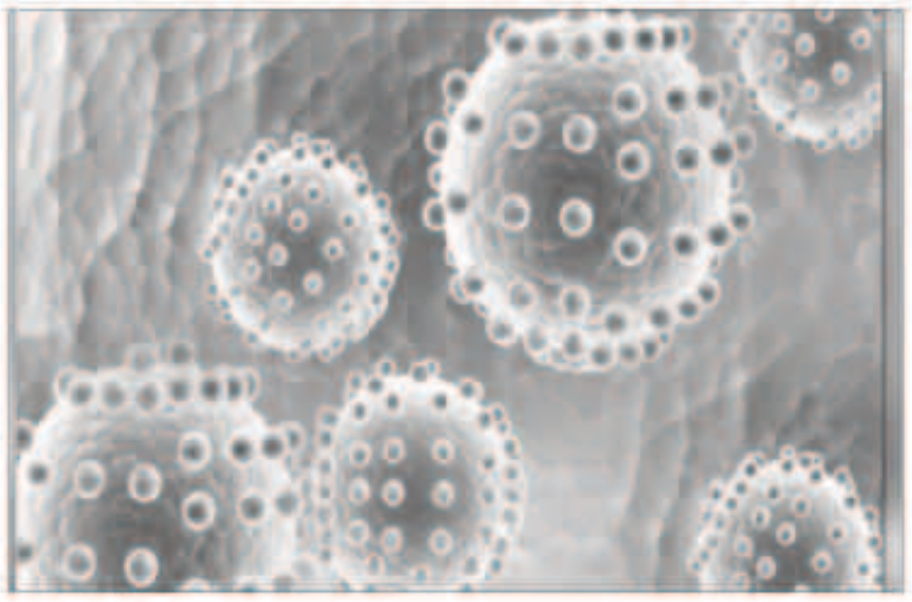

■ «الصحة العالمية» : التجارب السريرية واسعة النطاق على لقاحات لن تبدأ قبل 18 شهراً على الأقل

قال خبراء أميركيون كبار إن فيروس زيكا قد يكون بارعا بشكل خاص في إخفاء نفسه في أجزاء من الجسم محمية من جهاز المناعة، ما يجعل من الصعب محاربته وربما إطالة الفترة الزمنية التي يمكن أن ينتقل خلالها.

وقال الباحثون ، إن الفيروس يمكن رصده في السائل المنوي لمدة 62 يوما بعد إصابة الشخص به، علاوة على إمكان الكشف عنه في أنسجة دماغ الجنين والمشيمة والسائل المحيط بالجنين.

والعمل الذي يقوم به الباحثون جزء من سباق دولي لفهم المخاطر المرتبطة بالفيروس الذي ينقله البعوض ويعتقد انه مرتبط بآلاف الحالات من تشوه الأجنة في البرازيل.

وقال الطبيب انتوني فاوسي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية «حاليا نعلم انه يبقى في الدم لفترة محدودة للغاية ما بين أسبوع إلى نحو عشرة أيام. نعلم ونحن نجمع المعلومات انه يمكن رصده في السائل المنوي. لسنا متأكدين تماما أين يمكن رصده أيضا بعد ان تنتهي الإصابة به».

والكثير من أعضاء الجسم بما في ذلك الخصيتان والعينان والمشيمة والمخ محمية من محاولات جهاز المناعة صد أي اجسام خارجية، وهذه الأعضاء محمية من الأجسام المضادة لمنع جهاز المناعة من مهاجمة الأنسجة الحيوية، وإذا دخل فيروس هذه الأعضاء يكون من الصعب محاربتها.

وقال الطبيب، وليام شافنر، الخبير في الأمراض المعدية بالمركز الطبي في جامعة فاندربيلت بناشفيل «يمكن للفيروس الاستمرار والتكاثر».

وقال فاوسي إنه ليس مفاجئا ان يكمن الفيروس زيكا في السائل المنوي.

وقال الطبيب إيان ليبكين من مركز الأمراض المعدية والمناعة في جماعة كولومبيا بنيويورك، إن القلق الرئيسي إزاء اختباء فيروس زيكا في الأماكن المحمية من جهاز المناعة يتمثل في إمكانية انتقاله أثناء ممارسة الجنس عن طريق السائل المنوي.

وقال الطبيب إريك روبن، خبير الأمراض المعدية في كلية الصحة العامة بهارفارد، إنه حتى الآن ليس هناك ما يشير إلى إمكان انتقال الفيروس عن طريق الجنس «ولكن يجب بحث الأمر حتى يمكننا توجيه النصح للناس بخصوص إمكانية ما يمكن ان يمثلونه من خطر على الآخرين

على صعيد متصل قالت منظمة الصحة العالمية انها ستعرف في غضون أسابيع قليلة ما إذا كان فيروس زيكا يقف وراء حالات الصعل (صغر الجمجمة) ومتلازمة غيان-باريه إلا أن التجارب السريرية واسعة النطاق على لقاحات لن تبدأ قبل 18 شهرا على الأقل.

وتنظم راهنا دراسة لقاحات في حوالي 15 مختبرا ووكالة وطنية للابحاث في العالم، على ما افادت المديرة المساعدة لمنظمة الصحة العالمية الطبيبة ماري-بول كيني.

ويبدو ان ثمة لقاحين واعدين، الأول يطوره المعهد الوطني الأميركي للصحة، والثاني مختبر بارات بايوتيك في الهند، على ما أوضحت في مؤتمر صحافي، إلا أنها قالت «رغم هذه الأجواء المشجعة لن تجرى تجارب (سريرية) على نطاق واسع قبل 18 شهرا على الأقل».

واشارت أيضا إلى ان الخبراء سيحتاجون أربعة إلى ثمانية أسابيع لتحديد دور فيروس زيكا في تسجيل حالات الصعل لدى مولودين جدد ولدوا لنساء أصبن بالفيروس خلال حملهن، وحالات الإصابة بمتلازمة غيلان-باريه التي تصيب الأعصاب عند اشخاص لسعتهم البعوضة الحاملة للفيروس

وينتشر فيروس زيكا وبائيا في أميركا اللاتينية، وهو خطر خصوصا على النساء الحوامل، لانه يشتبه بارتباطه بحالات صعل لدى مولودين جدد أصيبت والدتهم خلال الحمل بهم بالفيروس مع ان اي دليل علمي لم يقدم بعد حول هذا الرابط

.هذا وقد أعلن رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو ، وفاة ثلاثة اشخاص في بلاده إثر مضاعفات ناجمة عن فيروس زيكا.

وقال مادورو في كلمة عبر التلفزيون «في المستوى الوطني هناك 319 حالة إصابة مؤكدة، 68 منها تشهد تعكرات، وثلاثة اشخاص ماتوا».

واضاف انه تم تسجيل 5221 حالة إصابة محتملة بفيروس زيكا في فنزويلا «بين 5 نوفمبر تاريخ اكتشاف وجود الفيروس في المستوى العالمي، و8 فبراير» الحالي.

وقال إن الـ68 مصابا الذين يعانون تعكرا في أوضاعهم «أحيلوا إلى العناية المركزة».

وأكد الرئيس أن فنزويلا لديها الأدوية الضرورية لعلاج الاعراض. وشكر «الهند وكوبا والصين وإيران والبرازيل» لتقديمها «الدعم الضروري الكامل حتى تكون الأدوية المضادة لزيكا وأكثر من ذلك، متوفر اليوم في فنزويلا».

■ رئيس فنزويلا يعلن وفاة ثلاثة أشخاص في بلاده إثر مضاعفات ناجمة عن الفيروس

نصائح لتجنب الإصابة بـ«زيكا»

نصحت منظمة الصحة العالمية النساء أمس الأربعاء في المناطق التي ينتشر بها فيروس زيكا بتوخي اليقظة، لاسيما أثناء فترات الحمل من خلال تجنب البعوض وممارسة الجنس الآمن.

وأصدرت المنظمة توصيات للنساء تتعلق بتشوهات المواليد والمشاكل العصبية الأخرى المرتبطة بالفيروس، الذي ينقله البعوض والذي انتقل إلى أكثر من 30 دولة.

لكن المنظمة لم تفرض فيتوا تتعلق بالانتقالات واسدت بدلا من ذلك نصائح إلى النساء باستشارة الطبيب أو السلطات في حالات السفر.

وقالت المنظمة "سينجب معظم النساء أطفالا أصحاء بالمناطق المتضررة من فيروس زيكا علما أن إجراء أشعة بالموجات فوق الصوتية لا تتوقع بصورة قاطعة وجود حالات تشوهات الأجنة إلا في الحالات الشديدة".

واضافت "على النسوة الراغبات في إنهاء الحمل بسبب الخوف من ولادة أطفال يعانون من صغر حجم الرأس اللجوء إلى خدمات الإجهاض الآمنة وفقا لمقتضيات القانون".

علماء يواصلون أبحاثهم في محاولة جادة للسيطرة على المرض قبل الانتشار الواسع «زيكا» والأطباء .. صراع علمي وتحد عالمي

خلال مشاركته في المؤتمر الطبي «إكسبرت الثالث» الذي أطلقته «باير» على مدار يومين بالإمارات

موسى أكبر : التخثرات الدموية تهدد حياة ملايين المرضى حول العالم

حذر رئيس قسم القلب في منطقة الصباح الطبية التخصصية استشاري أمراض القلب الدكتور موسى أكبر، من خطورة التخثرات الدموية لكونها تهدد حياة الملايين من المرضى في العالم، حيث تشير الإحصاءات إلى وفاة شخص كل 37 ثانية في العالم بسبب الجلطات الوريدية، ما يعني أن قرابة 834 ألف شخص في العالم يفقدون حياتهم بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية.

جاء ذلك في تصريح صحافي له على هامش مشاركته في المؤتمر الطبي "إكسبرت الثالث" الذي أطلقته شركة باير على مدار يومين بدولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور أكثر من 600 طبيب متخصص من جميع بلاد الشرق الأوسط، في إطار حرصها على تطوير علاج التخثرات الدموية، وتحسين جودة حياة المصابين بهذا المرض، حيث ينعقد المؤتمر دوريًا ويتخلله اجتماعات سنوية بمشاركة نخبة كبيرة من اختصاصيين أمراض القلب والجهاز التنفسي وأمراض الدم وأطباء الأعصاب والطب الباطني والصيادلة من مختلف بلدان الشرق الأوسط، حيث افتتح المؤتمر وكيل وزارة الصحة المساعد لسياسة الصحة العامة والتراخيص بدولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور أمين الأميري.

وأشار إلى أن المؤتمر ناقش أحدث علاجات التخثرات الدموية كما استهدف التوسع في الممارسات المتعلقة بالتخثرات الدموية وأبحاثها، منها العلاج الحديث "ريفاروكسبان" المضاد للتخثر والذي يعد علاجًا قائمًا على الأدلة الواقعية يستخدم في الوقاية من أمراض التخثرات الدموية وعلاجها، وقد أثبت مضاد التجلط الفموي الجديد فاعلية وسلامة المنتج خلال التجارب الإكلينيكية.

من جانبه كشف البروفيسور في جامعة الكويت استشاري أمراض الروماتيزم بالمستشفى الأميري الدكتور عادل العوضي، في تصريح على هامش مشاركته في المؤتمر، عن احصائية جديدة حول نسبة الاصابة بأمراض تجلطات القلب والمخ، مؤكدا أن نسبة الإصابة بالتجلطات في الكويت تجاوزت الـ 30% من السكان، مشيرا الى انها نفس النسب في الدول العربية تقريبا. وأشار إلى أنه وفقا لأحداث الدراسات في هذا الشان، فإن متوسط عمر الإصابة في دول مجلس التعاون ومنطقة الشرق الأوسط تكون في سن 60 عاما وهي أقل 10 سنوات عن متوسط اعمار الاصابة في الدول العالمية والتي تكون عند سن الـ 70 عاما، مرجعا ذلك إلى ارتفاع نسبة الإصابة بالسمنة والسكر والضغط وعدم ممارسة الرياضة في منطقة الشرق الأوسط.

وحول العلاج الجديد قال العوضي: الأدلة الواقعية ضرورية جدًا للأطباء إذ تأتي مكملة وموسعة لما تم التوصل إليه من نتائج خلال التجارب الإكلينيكية، ويدعم تعدد أنواع الأدلة الواقعية بما يشمل السجلات والدراسات غير التداخلية ومستودعات البيانات والتقارير واستطلاعات الرأي وغيرها، أن تدعم فهم أعباء المرض والاستخدام اليومي للأدوية الجديدة وتساعد على اتخاذ قرارات علاجية واعية وتدعم تنفيذ الإرشادات وتحسن مستوى سلامة المرضى والنتائج. وأشار إلى أن المؤتمر تطرق إلى دراسة "XANTUS" التي تم عرض نتائجها في مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض القلب 2015، والتي شارك فيها 6784 مريض من أوروبا وكندا وأمريكا، مبينا أنها دراسة واقعية تقدم أدلة دامغة تؤكد سلامة مضاد التجلط الفموي الجديد وفاعليته التي تجلت في دراسة "ROCKET AF" عن وقاية مرضى الرجفان الأذيني من السكتة الدماغية، لافتا إلى أن هذه الدراسة تمثل ضمانة للأطباء لوصف مضاد التجلط الفموي الجديد باعتباره خيارًا علاجيًا يتميز بالفاعلية والأمان لمرضى الرجفان الأذيني المعرضين للإصابة بالجلطات.

وذكر العوضي أن الرؤى الواقعية الجديدة في هذه الدراسة تؤكد النتائج الإيجابية لمضاد التجلط الفموي الجديد فيما يتعلق بنسبة الفوائد إلى المخاطر عند استخدامه لعلاج تجلط الأوردة العميقة، إذ تم الوقوف على تلك النسبة أثناء دراسة المرحلة الثالثة "EINSTEIN" لعلاج تجلط الأوردة العميقة، الأمر الذي أثبت أن هذه الأدلة الواقعية لمضاد التجلط الفموي الجديد يمكن أن يستفيد منها المرضى الذين يتعامل معهم الأطباء يوميًا خلال الممارسات الإكلينيكية.

وقال مدير عام شركة "باير" في الشرق الأوسط الدكتور فيل سميتس: نلتزم بدعم الأطباء والمرضى فيما يتعلق بالاستخدام الآمن والمسئول لمضاد التجلط الفموي الجديد، وفي إطار هذا الالتزام، تمثل تلك الدراسات قيمة عظيمة لأن الأدلة الواقعية تساعد الأطباء على اتخاذ قرارات علاجية مبنية على معلومات واضحة ومؤكدة عند التعامل مع مرض الرجفان الأذيني، وذلك لجميع أنواع المرضى الذين يتعامل معهم الأطباء يوميًا.

وأشار إلى أن الرجفان الأذيني يسبب اضطراب في نبضات القلب، وهو عامل مستقل واحد أقوى عوامل خطورة الإصابة بالسكتات الدماغية حيث نجد أن واحدة من كل خمسة اصابات بالسكتة الدماغية الناتجة عن إعاقة حركة دوران الدم الى الدماغ تحدث نتيجة التخثرات الدموية أو النزيف. وأضاف "المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني هم أكثر عرضة بخمسة مرات للإصابة بالسكتات الدماغية مقارنة بالأشخاص الطبيعيين، وتزداد فرصة الإصابة بالسكتات الدماغية في حالة وجود أمراض أخرى مجتمعة.